

43 - محاضرة مخالفات تقع من بعض الصائمين - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03
واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة الفضلاء في مستهل هذه الكلمة التي هي - 00:00:22

عن اخطاء بعض الصائمين في رمضان او في الصيام بصفة عامة اتقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى الى مقام وزارة الشؤون الإسلامية الدعوة والارشاد معالي الوزير والاخواني في - 00:00:49

فرع الوزارة هي منطقة عسير الى مكتب مكتب جمعية الدعوة والارشاد في خميس مشيط على ترتيب هذه المحاضرة في هذا الموضوع نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها خالصة لوجهه نافعة - 00:01:12

لعباده ان تكون من العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوة البشر معرضون للاخطاء ان بسبب الجهل اول حفلة والجهالة او المعاندة وهي عائدة الى الغفلة والجهالة غير الجهل. لأن الجهل يعود الى - 00:01:46

الى نقص العلم او عدمه والجهالة ترجع الى الغفلة والتعدى والاخطاء التي تقع من بعض الصائمين تنقسم الى قسمين الى اخطاء محمرة والمقصود بها كل ما يأثم به العبد سواء من فعل محمر او ترك واجب - 00:02:23

والقسم الثاني الاخطاء المكرورة او ما كان خلاف الاولى والمراد بها كل ما يكره للصائم فعله مما نهي عنه ولم يكن مما بلغ حد التحرير او كان خلاف الاولى من ترك السنن - 00:03:03

والمشروع والمشروعات غالبا الاخطاء التي يقع بها او فيها بعض الناس تعود الى العلم اذا الجهل ونقص العلم او الى التعدى او الاساءة السلوكية ولا شك ان الصوم انما امر الله به عباده وشرعه - 00:03:29

لحكمة بينها عز وجل وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون فبين ان الحكمة هي حصول التقوى بقوله لعلكم - 00:04:08

تذكون وبين عز وجل انه شرعه في هذه الامة وفرضه عليها كما شرعه لمن قبلها من الامم ومن المعلوم ان العمل كلما كان اعظم نفعا اعظم ضرورة للعباد يعظم تشريع - 00:04:32

ولذلك شرعه على جميع الامم لان ضرورة العباد لا هو ضرورة كبيرة لما يحصل لهم من التقوى وبين النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الحكمة من الصوم بقوله من لم يدع قول الزور - 00:05:00

من عمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وهذا حديث صحيح في صحيح البخاري وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب - 00:05:26

فان شابه احد او قاتله فليقل اني صائم ولذلك وقف العلماء مع قوله عز وجل لعلكم تتذكون لان المعمول لفعل تذكون غير مذكور هذه الآية فصار فيها اجمال تذكون ماذا - 00:05:47

لعلكم تتذكون لان بفعل اتقى متعدد تذكروا لذلك وجوها منهم من قال ان المراد به او بهذا لعلكم تتذكون بيان ان الصوم يورث التقوى

ولعلكم تتقون اي انه تحصل لكم تقوى الله عز وجل - 00:06:16

هذا ظاهر في قوله عز وجل في الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:06:58

والمعنى ليس لله حاجة في فرض ترك الطعام والشراب في نهار رمضان انما الحكمة حصول التقوى ان العبد اذا صام عن ما ابيح له من طعام وشراب وشهوة كان ذلك - 00:07:12

سببا لان يدع ما هو محرم في اصله وقيل ان المعنى ينبغي لكم بالصوم ان تقوى التقوى عندكم ان تزدادوا تقوى قد تكون التقوى مانعة لكم مما هو اه محرم او مكره - 00:07:37

وقيل لعلكم تتقون بالصوم ترك الشهوات وهذا راجع الى المعنى الاول ويدل عليه الحديث وقيل لعلكم تتقون ان تكونوا من المتقين فان العبد اذا واطب على ذلك محافظا عليه صار من من عباد الله المتقين - 00:08:10

وقيل وقيل لعلكم تتقون النار كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة يستجن به من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل ولا يومئذ - 00:08:49

امرأ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبهم ولنقول اني صائم وهو في سن النسائي وابن ماجة بسنده صحيح. واصله في صحيح البخاري وقيل لعلكم تتقون محظورات الاحرام امر الله عز وجل - 00:09:19

بالمحافظة على العمل بان لا يكون العبد مكترا لما يبطل عمله كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ولذلك ينبغي للمسلم ان يراعي - 00:09:48

عمله في اثناء في في اول فعله وفي اثناء فعله وبعد تمام الفعل لان للاعمال ما ينقصها او يبطلها ومن الاخطاء التي تقع من بعض الصائمين هو الجهل وعدم التعلم - 00:10:15

لأحكام واداب الصيام خاصة في المفطرات والمفطرات والمفسدات للصوم الواجب على المسلم ان يتعلم من العلم الضروري الذي يضطر اليه في عبادته ما ما يتقي به الله عز وجل يتعلم ما يجب - 00:10:42

وما يستحب وكذلك ما يحرم وما يكره وما يفسد الصوم مما لا يفسد من الاعمال حتى يكون على بينة وهذا التعلم عبادة لله عز وجل دراستها وحفظها مسائله قراءة في كتب التي تفيد في ذلك - 00:11:09

فانه ينتفع بها بعون الله عز وجل ومن الاخطاء ايضا ان بعض الصائمين انما يصوم تقليدا ومشايرة للعرف آدون شعور التعبد لله عز وجل وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

رواه البخاري ومسلما قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نبه فيها على الايمان وعلى الاحتساب لينال هذه الفضيلة وفضيلة مغفرة الذنب ايمان قال العلماء يؤمن ان الله شرعه ويسلم - 00:12:03

ولذلك الاعرابي لما اخبره الداعية الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعلمهم دعوة الاسلام وان الله فرض الصيام جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك بالله - 00:12:29

هل فرض الله علينا صيام هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم الى اخر الحديث. وهو في الصحيحين آيسلم ويؤمن انه ارض وشريعة ثانية يحتسب الاجر. لا يصوم صوما - 00:12:49

ليس فيه حسبة بل احتسب اجر صومه عند الله عز وجل. ينتظر الثواب ومن ضمن ذلك الخوف من الله الخوف من الله في التقصير. ولمن خاف مقام ربه جنتان. كذلك من يصوم خوفا من الله - 00:13:13

فليبشر فانه تبعد لله بالخوف فمن صام لله عز وجل محبة واحتسابا وخوفا عظيم اجره عند الله عز وجل. وفرح كان ذلك سببا لزيادة التقوى ومن الاخطاء التي تقع من بعض الصائمين - 00:13:34

الجهل والمعاصي والذنوب سواء في نهار صومهم او في ليتهم وما كان في اثناء الصوم اشد كان النبي صلى الله عليه وسلم بين في الحديث الذي سبق ذكره من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه شراب - 00:14:07

ان الله قال في فرض الصوم قال لعلكم تتقوون والقول الزور قول الباطل والعمل به العمل بالباطل. والجهل التعدي على الناس وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة في وقاية - [00:14:31](#)

كثير من الناس يقع سوء في الذنوب الفعلية او اللسانية او بصره من مشاهدة الاشياء المحرمة او سمعها لها. كل هذا مما من الخطاء التي ينبغي للمسلم ان يتوب منها ويتجنبها - [00:14:52](#)

ا واما من الخطاء التي هي متعلقة بالصوم نفسه آآ ان بعض الصائمين لا يبيت النية للصوم آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له. رواه النسائي - [00:15:16](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له رواه البيهقي والدارقطني وبا حديث صححة بمجموعها فالواجب على المسلم ان يبيت النية وال الصحيح من اقوال العلماء واقول الجمهور ان يكون صيام كل يوم - [00:15:39](#) حتى في رمضان يكون لكل يوم نية مستقلة ولا تكفي نية الشهر النية للصيام سهلة ليست القضية فيها تكلف ما دام الانسان عازم على انه صائم هذا الذي او يخطر بباله الصوم - [00:16:01](#)

فهذه هي النية الشرعية لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية من خطر بقلبه انه صائم غدا فقد نوى قال والصائم لما يتعشى عشاء من يريد الصيام - [00:16:29](#)

ولهذا يفرق بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليالي رمضان يعني الشيخ رحمه الله ان الصائم اذا اكل في اول الليل في في ليل رمضان يأكل اكلا خبيثا لاجل انه سيسحر - [00:16:52](#)

لا يأكل اكلا ثقيرا لانه في خاطره انه سيسحر هذا هذا الوضع وهذه الخاطرة تدل على نية الصيام اما بقية الليالي فالعبد في غير ليالي الصيام العبد اذا تعشى تعشى عشاء - [00:17:13](#)

لا يأكل بعده الا في النهار في اليوم الثاني هذا هو الفرق كما انك هناك من يخطئ بالعكس ليتكلف بالنية فتجده يتلفظ بالنية ويتكلم بها ويقول نويت الصيام ونحوه هذا خطأ - [00:17:36](#)

ولذلك يقول شيخ الاسلام ايضا والتتكلم بالنية ليس واجبا باجماع المسلمين عامه المسلمين انما يصومون بالنية وصومهم صحيح كذلك من الخطاء التي يقع بها بعض المسلمين انه آآ يمسك اذا امسك من اول الليل - [00:17:56](#)

ونوى الصيام يظن ان هذا هو ابتداء الصيام الا يأكل ولا يشرب في الليل وهذا خطأ انما هو يعزز من من الليل ولو من بعد غروب الشمس يعزز على صوم - [00:18:25](#)

اليوم الجديد ويأكل ليله كله لأن الله عز وجل يقول وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فجعل غاية الأكل الى طلوع الفجر - [00:18:43](#)

وليس لمجرد النية كذلك من الخطاء ما يتعلق بهذه الجزئية او يتفرع عنها ان بعض النساء اذا طهرت قبل الفجر ولم تتمكن من الغسل تضيق الوقت مثلا فانها لا تصوم ذلك اليوم - [00:19:01](#)

بحجة ان الصبح ادركها وهي لم تغسل وهذا خطأ للصيام صحة الصيام متعلقة بانقطاع الدم يعني طهارة الدم وليس متعلقة بطهارة الغسل ليست كالصلة الصلة المتعلقة بطهارة الدم وطهارة الغسل - [00:19:24](#)

فاذا انقطع عنها الدم وتيقنت انها طهرت فانها تنوى الصوم وتصوم ولو كان غسلها بعد اذان الصبح بعد طلوع الفجر ولا يظر ذلك كما ان الذي على جنابة فانه اذا اصبح عليه الصبح طلوع الفجر وهو لم يغسل - [00:19:50](#)

لا يضره ذلك لانه يغسل بعد طلوع الفجر ثم يصلى الفجر وكان النساء يرسلن الى عائشة في الليل قبل الفجر يرسلن اليها وهو القطن الذي تحتشى به المرأة لاجل هل فيها هل لترى الدم هل هو هذا انقطع عنها ام الدم ام لا؟ وتقول عائشة لا تعجل - [00:20:16](#)

حتى ترين القصة البيضاء والمقصود ان المرأة تتأنى اذا حان وقت طهرها فاذا تيقنت انها طهرت فانها تصوم تنوى الصيام ثم تغسل ولو بعد الفجر لا يظهرها ثم تصلي لكتها لا تؤخر الى طلوع الشمس - [00:20:51](#)

بمجرد طلوع الفجر اه وجبت الصلاة فتغتسلي وتصلي وكذلك ما ذكرنا من الجانب انه قد يظن بعض الناس انه اذا طلع عليه الفجر وهو

جنب انه لا يصح صومه هذا غير صحيح. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:13

كان يطلع عليه الفجر وهو جنب فيقتسل ويخرج ويصلي باصحابه صلاة الصبح والمقصود انه الجنابة والحيض ليس لها اثر في صحة ابتداء الصوم آآ هنا مسألة ايضاً متعلقة بحوض النساء قبل غروب الشمس بعد غروب الشمس او قبل غروب الشمس - 00:21:39
من اخطاء ان بعض النساء تعتقد انها اذا حاضت قبل الصلاة يعني حاضت بعد الغروب الشمس وقبل الصلاة تظن ان صومها غير صحيح وهذا خطأ بل بمجرد غروب الشمس - 00:22:09

تم الصيام والحمد لله فاذا حاضت بعد غروب الشمس ولا شيء عليها وصومها صحيح وليس متعلقاً بفعل الصلاة قضية فعل الصلاة هذه مسألة اخرى لكن الكلام نحن الان فيما يتعلق - 00:22:30

في قضية آآ الصوم وصحته هنا مسألة ايضاً قد تشك بها بعض النساء وهي انها لا تدرى عن حيضها هل هو نزل قبل الغروب او بعد الغروب؟ لانها لم تنتبه له الا بعد ما ذهبت تتوضأ - 00:22:47

بعد بعد الصلاة او بعد الغروب الاذان فوجدت شيئاً لم تشعر به وجدت اثار دم هنا نقول لها الاصل الطهارة فلا تشك وليس عليها شيء. بل انها صومها صحيح - 00:23:11

والعبرة باليقين والالتفات الى الشك صومها صحيح لانها لم تشعر لم ترى الدم الا بعد غروب الشمس وليس ذلك مؤثراً في صيامها آآ كذلك من الاطباء ان بعض الناس يظن ان الاحتلال - 00:23:32

في نهار رمضان اذا احتلم وهو نائم ان صومه يفسد وهذا غير صحيح لان الصوم ليس باختياره فلا يفسد الصوم والحمد لله رب العالمين كما انه اذا اكل او شرب وهو ناسي - 00:23:55

انه لا يفسد صومه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ماشياً فلا ان يتم صومه فانما اطعمه الله وشقى ومن الاطباء التي يقع بها كثير من الناس - 00:24:14

وهو انه اذا سمع المؤذن ذهب يشرب الماء يترك الشرب مع الاذان. هذا خطأ ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر - 00:24:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنان في رمضان هلال يؤذن في اول السحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم يعني بياجر السحور نائم يستيقظ فيتسحر - 00:25:00

والقائم يرجع الى بيته يتسرح قال فكلوا واشربوا لانه في وقت اخر الليل قال حتى يؤذن ابن امي مكتوب فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. قالت عائشة وكان لا يؤذن حتى قيل له اصبحت اصبحت - 00:25:22

لان بن ام كلوب كان رجلاً اعمى ومعه من ينظر له كان بلا ينظر له الفجر فاذا طلع الفجر قال له اذن اذا طلع الفجر فقد وجب الامساك بدليل قوله عز وجل - 00:25:42

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اه غي ذلك بقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من - 00:25:59

فاذا اه تبين لنا ان المؤذن يؤذن لطلع الفجر فيجب ان نمسك بمجرد اذانه آآ وكذلك آآ من الاطباء ان بعض الناس يظن ان مجرد شم العطر او البخور او نحو ذلك من العطورات انه يفسد الصوم ويفطر - 00:26:14

وهذا صحيح لكن الذي يفطر اذا استنشق الدخان حتى دخل في توفي هذا الذي ذكر الفقهاء انه تفطر لانه ادخل جرماً الى اما مجرد شم الرائحة لا يظر ولا بأس بي - 00:26:43

لانه كمثله كمثل الغبار اذا او الرطوبة من اجواء الرطبة او الغبار في الاجواء التي فيها غبرة لا تضر آآ كذلك من الاطباء ان بعض الناس يظن ان مجرد خروج الدم - 00:27:06

بحرج او رعاف اه انه يفسد الصوم وهذا غير صحيح لا يفسد الصوم خروج الدم اه كذلك اه الحاجة الى التحليل سواء تحليل السكر في نهار رمضان او تحليل اخذ - 00:27:29

عينة عند الطبيب للتحليل. هذا لا يفسد الصوم وكذلك الفصل انما اختلف العلماء في الجama هل تفسد الصحيح قول الجمهور وانها لا تفسد لكن يحتملها يتوقعها المسلم خروج الدم لا يفسد الصوم - [00:27:50](#)

كذلك من الاخطاء آآ ان بعض الناس يترك سنته السواك آآ ظن منهم أنها تقطر في نهار رمضان والصحيح انه لا يفطره قول الجمهور وانه لا يكره ايضا صحيحا من اقوال الفقهاء انه لا يكره - [00:28:20](#)

بل انه سنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان يشق على امتى لامرهم بالسواك عند كل صلاة وقال البخاري ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم الصائم من غيري - [00:28:44](#)

لذلك ترجم عليه البخاري للصائم والنسائي كذلك واوردوا هذا الحديث لبيان انه في كل وقت واما استدلال بعض الفقهاء بقوله ولخلوفهم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وخلوفه هي الرائحة الكريهة التي تخرج من - [00:29:01](#)

الصائم هذا لا يدل على كراهة ازالتها بل يدل على انها هذا الشيء المستكره عند الناس هو آآ حبيينا الى الله عز وجل انه اثر عبادة كذلك - [00:29:18](#)

من الاخطاء عند بعض الناس بسبب الجهل انه يظن انه اذا اكل او شرب ناسيا ان ذلك حرج عليه ونقص في صومه بل يشك في صحة صيامه وهذا غير صحيح - [00:29:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نسي احدكم فاكل او شرب هو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعمه الله وسقاوه - [00:29:57](#)

كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يترك السحور وبعدهم يجعله في اول الليل او في منتصف الليل والسحور انما سمي سحورا من السحر. وهو الوقت المتأخر قبل الفجر والتساهل بتتركه تفريط - [00:30:08](#)

في اجر كبير كان السنة للنبي صلى الله عليه وسلم السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بتأخير السحور صح عن ابي ذر المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تزال امتى بخير ما اخروا السحور - [00:30:32](#)

وعجلوا الفطر النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة هذه البركة اذا لم يحصل عليها العبد في وقتها لا ينالها وهو حديث في الصحيحين وحديث عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:51](#)

ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اذا كان يفرط فيها وهو حديث في صحيح مسلم اذا كان المسلم يفترط في هذا يكون تشبيه باهل الكتاب - [00:31:18](#)

وهو لا يشعر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على المتسلحين كما في حديث ابن عمر عن ابن حبان في صحيح وفي رواية قال تسحروا ولو بجرعة من ماء - [00:31:40](#)

او بجرعة من ماء المهم ان يحصل العبد على فضيلة التسحر ولو بشيء قليل. حتى ولو كان ريان اخت السحور يأخذ ما يسمى اكلا او شربا ولو قليلا لاجل فضيلة السحور - [00:32:01](#)

بلغ من تأخير النبي صلى الله عليه وسلم له انه كان يتسرح قبل الفجر بقليل في الصحيحين عن انس عن زيد ابن ثابت قال لو تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة - [00:32:20](#)

قال انس كم قدر ما بينهما على قدر ما ما يقرأ الرجل خمسين اية كذلك يعني قراءة خمسين اية ان يكون بين سحورهم وقيامهم الى الصلاة مما يدل على انهم - [00:32:42](#)

اخرها وفيه فائدة انهم اجتمعوا على السحور ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه اليه كما في حديث ابي امامه. قال هلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الغداء المبارك - [00:33:06](#)

الى الغداء المبارك وكذلك من الاخطاء الاخطاء تأخير الفطور ان من الناس من يقتل يؤخر الفطر والسنة تأجيله اذا تيقن غروب الشمس انما يؤخر الفطر اذا شك في غروب الشمس - [00:33:24](#)

لان للصائم مع غروب الشمس ثلاثة احوال ان يتيقن غروبها هذا يسن له التأجيل في الفطر الحالة الثانية ان يشك في غروبها هذا لا

يحل له الفطر حتى يغلب على ظنه كروبا - [00:33:46](#)

الحالة الثانية ثلاثة ان يظن ظنا غالبا انها غربت في هذه الحالة يباح له الفقه لا حول ولا قوة آآ والنبي صلى الله عليه وسلم حث على تعجيل الفطر قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:34:06](#)

رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم بكرروا بالافطار واخرروا السحور في حديث ابي هريرة يقول قال الله عز وجل ان احب عبادي الى اعجلهم فطرا احب عبادي الى اعجلهم كسرى - [00:34:24](#)

رواه الامام احمد الترمذى وحسنه وعند الترمذى عن حديث عائشة وصححه انها سئلت عن رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعدل الافطار ويعدل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة - [00:34:47](#)

فقالت ايهما الذي يعدل الافطار ويعدل الصلاة قالوا عبدالله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني انه كان يبكر بعد غروب الشمس مباشرة بالفطر وكذلك بالصلاه - [00:35:07](#)

وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود والنسائي وابن ماجة قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر. لأن اليهود والنصارى يؤخرون وفي صحيح ابن حبان الحاكم - [00:35:27](#)

عن سعد ابن سعد النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى على سنتي ما لم تنتظروا بفطراها النجوم هذا حديث على كل كثيرة ومتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#)

والذين ينتظرون بفطراهم النجوم هم اهل الكتاب من اليهود وكذلك شايعهم الروافض بهذا آآ التمتع في التأخير ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل من سنة اهل البدع والضلالة - [00:35:58](#)

كذلك من الاخطاء ان بعض الناس في حال الفطر ينتظرون المؤذن حتى يفرغ من الاذان فلا يفطر حتى يفرغ المؤذن من الاذان هذا كله تتطبع لا حاجة اليه المجرد لان المؤذن لا يبدأ بالاذان الا وقد دخل الوقت - [00:36:17](#)

كيف تنتظر شيء لا داعي له بشيء من الشرع يخشى لصاحبه من الواقع فيما يكره الله اما ان ان يؤجر فلا كذلك آآ بعكس هذا عند الفطر عند السحور بعض الناس - [00:36:37](#)

يأكل المؤذن يؤذن وهذا خطأ نبهنا عليه آآ كذلك من الاخطاء ان بعض المؤذنين يتحرى في شيء زائد انه لا يؤذن حتى ينتشر الظلم عليه الواجب انه اذا كان - [00:37:01](#)

يرى الشمس بمجرد سقوط خرس الشمس كاملا ان يبدأ بالاذان او المفتر الصائم يفطر وكذلك اذا اذا كان على التقاويم والساعة مضبوطة فانه يكفي لان هذه التقاويم جربت وعرفت بدقتها - [00:37:24](#)

كذلك من الاخطاء ان بعض الصائمين يفطر في السنة في تطبيق السنة هذا الفطر حال الفطر هناك سنن هناك سنن منها ان توفر الرطب فالافضل البدء به والا فالتمر ثم الماء اذا لم يجد تمرا - [00:37:46](#)

كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اه من حديث انس عند الامام احمد وابي داود والترمذى وحسنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلى - [00:38:11](#)

فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء وجاء كذلك من حديث سلمان الظبي وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على خطب فان لم يجد على تمر فان لم يجد فعلى ماء - [00:38:24](#)

وهكذا السنة وليس بواجب هو سنة ليست بواجبة لكنها السنة يزداد فيها العبد قربا من الله سكينة وطمأنينة واتباعا فيحرص عليها العبد غير السؤال يحبه الله لا يزال العبد يتقارب بالسنن حتى آآ يحبه الله كما جاء في الحديث ولا يزال عبدي - [00:38:45](#)

حتى احبه فلا يدع الانسان السنة باعتبار انه لا يأثم بتركها لا يحتسب الاجر انه يفعل السنة حتى ينال ولادة الله ومحبته كذلك آآ مما يستحب الدعاء كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)

انه قال ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد اه ودعوة الصائم اه ودعوة اه المسهر هو حديث صحيح رواه الامام احمد فيحرص على الدعاء عند صيامه ويكون عند اثناء الصوم - [00:39:32](#)

وعيد الفطر قبله واثناء الفطر وبعد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكار تقال عند آالفطر صححتها حديث ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - [00:39:53](#)

ماذا يكون عند الفراغ من من الاكل وورد حديث بأسناد آضعيف اه انه كان يقول اذا افطر اللهم لك صمت على رزقك افطرت لكه
اسناده فيه ضعف. رواه ابو داود وغيره - [00:40:11](#)

آآ ورواه الطبراني كذلك لكن الاسناد في اضاعة يفعلها العبد على انه الدعاء ليس على انها سنة ثابتة لان قوله لك صم آآ توسل الى الله
بفعل صالح وجاء مشروعية التوسل - [00:40:31](#)

بالعمل الصالح كما في دعاء المؤمنين الذي اثنى عليهم الله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتب لنا مع الشاهدين فهذا مثله
وعلى رزقك افطرت هذا شكر هذا شكر - [00:40:57](#)

للله عز وجل على نعمته ستكون ثناء على الله وتولسا اليه بعمل صالح فلا بأس به على سبيل الاباحة كذلك من الاخطاء آآ ان بعض
الناس اذا قدم له الفطور - [00:41:15](#)

يعني دعي الى افطار او عمل له فطور او نحو ذلك واكل عنده انه لا يدعوه لهم وهذه غفلة ينبغي ان يدعوه لهم كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعوه لمن اطعمه ويقول اللهم ارحم من اطعمني واسق من سقاني - [00:41:38](#)

وهذا اذا نظرنا فيه هذا الدعاء في صحيح مسلم انتبه اليه هذا الدعاء جاء في قصة آآ المقداد ابن الاسود لما كان ضيفا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانه - [00:41:54](#)

ذهب الى للنبي صلى الله عليه وسلم فطلبها له فاسقة هنا دعا النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته هو يشمل ان تدعوه لاهل بيتك
تقول اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني - [00:42:13](#)

او لمن اضافك من من اخوانك المسلمين فاطعمونك ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا والله ما عندها قوم كما في صحيح
الجامع افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار - [00:42:35](#)

ونزلت عليكم الملائكة هذا ينبغي للعبد ان يقوله ويقول اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم. كما في صحيح مسلم فاذا
دعوت لمن اضافك من اخوانك المسلمين او لاهلك اذا اعدوا لك الطعام - [00:42:50](#)

كان ذلك بركة تنزل عليك من الله من فضله عز وجل وانت الذي دعوت بها كذلك من الاخطاء ان بعض المرضى وبعض المسافرين
يتخرج من الفطر مع وجود المشقة وهذا خطأ - [00:43:09](#)

مع وجود المشقة ما ينبغي للعبد ان يتکلف لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم كذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ظلل عليه وهو مسافر - [00:43:28](#)

قال ما به؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصيام في السفر وشدد في قوم افطر لاجلهم لانهم كانت عليهم مشقة وقال ان وافطر لاجل
ما هو في سفر قالوا انه صيام فقال اولئك الحصاة - [00:43:54](#)

تبين انهم اخطأوا اذا شق عليه الصوم وفي حال مرضه او في حال سفره آآ فانه يفطر ويكره له الصوم في هذه الحالة يكره له
الصوم في هذه الحالة - [00:44:10](#)

اه كذلك من الاخطاء ان هو يتفرع على ما قبلها وهو ان بعضهم يعيي على المسافر اذا ترخص المسافر له الرخصة بالسفر سواء شق
عليه الصوم او لم يشق. كذلك المريض - [00:44:30](#)

اذا كان مرضه من ماء آآ يشك به كذلك اما يعني فله الفطر مطلقا ولذلك يقول ابو سعيد كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منا من يفطر ومنا من - [00:44:47](#)

آآ يصوم فلم يعي الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة الاسلامي قال ان شئت فصوم
وان شئت فافطر كذلك من الاخطاء ظنوا بعض النساء انها اذا وضع الحناء - [00:45:07](#)

آآ انها يفسد صومها او يكره او اذا وضع الزينة مكياج نحوه اه تظن ان ذلك يحسن صومها لا يفسد الصوم ولا يضر ذلك اه حتى ان

بعض الناس يسأل عن تقديم الاظفار يقول ان انه يظن اذا قلم الاظفار وهو صائم انه ينظر في صومه هذا غير صحيح - [00:45:27](#)
لان لان هذا مما يتعلق بالحرام ليس بالصيام يتعلق باحرام الحج والعمرة اقصد تقديم الاظفار كذلك آآ من الاخطاء التي يفوت بها
كثير من الناس الاجر انه في اول الشهر اذا دخل الشهر - [00:45:56](#)

بعض الناس يفرط في صلاة التراویح يظن ان صلاة التراویح لا تفعل الا في اليوم الاول من الصيام صلاة التراویح تشرع من يوم دخول الهلال فإذا حل الهلال رمضان دخلنا في رمضان بعد غروب الشمس - [00:46:21](#)
كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يتكلم من بلع الريق ويظن ان بلع الريق كشرب الماء يفسد الصوم وهذا خطأ هذا خطأ بلع الريق لا يضر آآ لكن الذي كرهه بعض العلماء هو ان يجمع الريق - [00:46:37](#)

في فمه يجمعه جمعا ثم بيتعلمه قالوا هذا مكروه والذى يفسد الصوم ايضا منه قالوا اذا اخرجه من شفتيه اخرج الريق الى خارج شفتيه ثم اعاده قالوا هذا يفسد الصوم يفطر - [00:47:02](#)

فاما اذا الضيق في في فمه فلا ينظر. سواء جمعه او لم يجمعها كذلك آآ ما يتعلق المضمضة والاستنشاق المبالغة في الاستنشاق آآ مبالغة في الاستنشاق هذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء - [00:47:25](#)
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم فلا يبالغ بمعنى لا يستنشق الماء في انه الى اقصى انبه لان هذا خطأ لدخوله في الجوف يستنشق استنشاقا خفيفا - [00:47:55](#)

ينظف الانف دون ان ينشقه الى اقصاه لكنه وقع استنشق نقول اخطاء على مكروها ولا يضرهم لكن اذا ابتلع الماء بسبب الاستنشاق نقول ان كان متعمدا يفسد صومه وان كان خطأ غلبه الماء - [00:48:16](#)
لا يضره اه من الاخطاء ان بعض الناس اذا صام طفلة اعصاب ويصبح سريع الغضب والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال لا تغضب لا تغضب لا تغضب - [00:48:38](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يسخر ان شابه احد او شاتمه فليقل اني صائم دل ذلك على انه اه تجنب - [00:48:55](#)

باسباب آآ ما يفسد الصوم فلا يرفث الكلام الفاحش ولا يصح برفع الاصوات اه والتعدى على الناس بها اه كذلك من الاخطاء ان بعض الناس يهدى وقته غيري صالح في نهار رمضان - [00:49:09](#)

سواء في الاخطاء والمخالفات او الاشياء التافهة التي ليست مما يتقرب بها الى الله ان كان من قبل اللاثام فهذا جريمة يجب عليه التوبة منها تنقص اجره وان كان من سبيل المباحثات وانما هي مضيعة للوقت - [00:49:36](#)

ضيع على نفسه الاجر وفرصة التقرب الى الله الذي ينبغي للمسلم الحرص على آآ رعاية الصوم وحفظه من جميع ما يجرحه هناك اشياء قد يحتاج اليها مسلم وآآ يظن انها تضره - [00:49:58](#)

نبه عليها منها آآ استعمال البخاخ ضيق التنفس هذا لا بأس به لانه انتا هو يدخل في القصبات الهوائية ولا يذهب الى المعدة وليس منه فيه شيء - [00:50:28](#)

وكذلك استعمال تحاميل الشرجية الحقنة الشرجية للحاجة سواء لتخفيف الحرارة او لتسهيل اه خروج ما يعني ما في اه البطن لا يضر ذلك على الصحيح من اقوال العلماء وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من علمائنا المعاصرین. كذلك قد يحتاج الى - [00:50:50](#)

الابرة الدوائية فان كانت الابرة في العضل هذا لا يضر ان شاء الله تعالى كذلك لو كانت ابرة دواء في الوريد لانها ليست غذاء انتا هي دواء قليل شيء قليل وهذا الذي عليه فتوى مشايخنا - [00:51:20](#)

في هذا الزمان الشيخ ابن باز الشيخ الجنة الدائمة انها لا تضر اه لكن اذا كانت الابر المغذية التي تجعل في الوريد للمغذي تغذية فهذه تقفس الصوم. لانها في معنى الاكل - [00:51:44](#)

والشرب تؤدي تعطي البدن تغذيه بما يغذيه به الاكل وشو اه كذلك اه اذا احتاج الانسان الى تنظيف الاسنان تنظيف الاسنان او قلع

السن ونحو ذلك آآ الطبيب ينظف اسنانه - 00:52:01

او يخدرها له هذا لا يظهره اذا لم يبتلعه عمدا فلا يضر معجون الاسنان او تنظيف الاسنان او التخدير او قلعها لا يضر ذلك لانه اه آآ لم يبتلع منه شيئا - 00:52:25

الظاهر الله اعلم انها لا تضر كذلك معطر الفم البخاخ الذي يعطى الفم هذا آآ لا يظهر لا يضر اذا لم يبتلع منه شيئا كذلك الكحل قطرة العين لا تضر - 00:52:46

وعلى الصحيح من اقوال العلماء لان هذا ليس منفذا المعدة كذلك التبريد للصائم سواء بوضع الماء على رأسه على بدنها او بل للثوب كما كان ابن عمر يفعل. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصب على رأسه الماء من الحر او من العطش وهو صائم - 00:53:08
كان ابن عمر يبل ثوبه وهو صائم لتفحيف شدة الحرق كذلك الجلوس تحت المكيفات الباردة لا تضر وهنا شيء تحتاجه بعض النساء وهو آآ اه يعني ذوق الطعام من حيث الملح - 00:53:35

شروق الطعام هو شيء يكون باللسان فقط ولا تزدريه هذا المذوق تذوقه بلسانها ولا تبتلعه هذا لا بأمس به لكن اذا ابتلعته فانه يفسد الصوم اه تذوق الطعام للحاجة - 00:53:59

لان العلماء قسموه الى قالوا ان يتذوقه بلا حاجة فيكره والثاني ان يتذوقه بحاجة فيباح الثالثة ان يبتلع ما تذوق فيفسد الصوم يحرم ويفسد الصوم على هذا اه لا بأمس بالذوق للحاجة - 00:54:21

اول حاجة المقصود بها معرفة مقدار الملح مثلا مقدار البهارات التي فيه هي تتحاجها النساء حتى تقيم مذاق الطعام آآ هذه ما اردت ان اذكره هذه في هذه المحاضرة نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 00:54:44
وان يوفقنا لطاعته انه جود كريم نسأل الله في هذه الساعة المباركة من اخر هذا اليوم اه في هذا الشهر المبارك ان تقبل من المسلمين صومهم صلاتهم. قيامهم وان يكشف البلاء والکرب - 00:55:09

وان يدفع هذا هذه الجائحة كورونا وان يحمي المسلمين وان يعجل بالفرج ونسأله تبارك وتعالى ان يحفظ بلادنا ولاد امورنا وعلمائنا عنا خير الجزاء وان ينصر جنودنا المرابطين ان يحفظهم بحفظه ورعايته - 00:55:27

وان يكون معينا لهم وان يحفظ اخواننا رجال الصحة الذين يقومون بواجب عظيم في هذا الوقت نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والرشاد. والشكر موصول لكم على واستماعكم واعداد هذا اللقاء. الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:55:47

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:10